اليهم ولا يقضي بينهم ثم يدعون الى المحشر فاذا اجتمع الخلايق
كلهم من الجن والانس غير الملائكة وقال الله تعالى يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ثم يفرقهم الله تعالى فريق في
الجنة وفريق في السعير ثم يقول الله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ثم يقضي بين الوحوش
والبهايم حتى انه ليقيد الشاة الجماء من ذات القرن ثم يقول
كونوا ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وقال
مقاتل عشرة من الحيوانات تدخل الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم
وكبش اسمعيل وبقر موسى وحوت يونس وحمار عزير ونملة سليمان
وهدهد بلقيس وكلب اصحاب الكهف وناقة محمد عم وكلهم
يصيرون على صورة الكبش ويدخلون الجنة ويقال اشد الحسرة
يوم القيمة لثلثة احدها مملوك صالح دخل الجنة ومولاه
الذي يضربه ويشتمه دخل النار وثانيها رجل جمع مالا فمنع
حقوق الله منه فمات فانفق وارثه في طاعة الله فيغفر له بسبب

صدقة

صدقته والذي جمع المال صار في النار بسبب منع حقوقه
وثالثها عالم سوء يجلي الناس بعلمه وهو يصير الى النار وغير
تقي يامر الناس بالتقى وفي الخبر ان الله يحاسب عبدا من
عباده فيرجح سيئاته على حسناته فيامر به الى النار فاذا ذهب
يقول الله لجبرائيل ادرك عبدي واسأله هل جلس في مجلس
العلم في الدنيا فاغفر له بكرامته فسأله جبرائيل فيقول لا
فيقول هل سكن فيما اسكنه عالم فيقول لا فيقول سله
عن اسمه ونسبه فان وافق اسمه اسم عالم غفرت فلا يوا
فق فيقول الله لجبرائيل فانه كان يحب رجلا في الدنيا
كان ذلك الرجل يحب عالما وان لم تكن عالما فكن متعلما
فان لم تكن متعلما فكن محبا له وعن انس بن مالك سئل
النبي عم اين اطلبك يا رسول الله قال عند الصراط فقلت
ان لم اجدك قال اني لا اخطي هذه المواضع الثلثة فانها
اشد المواضع يوم القيمة فلا اترك امتي فيها للشفاعة
اليهم وحكي في الخبر يقول عز وجل وقت الحساب الواحد

فغفرت له بحب محبته
كما قال عم كن عالما

صراط ميزان حوض